يعري من قميصه ويتصدق به وكان متقلا من اللباس
الى الغاية وطالت مدته وهو شيخ على طريقة أسلافه
ومن طريقتهم ان الشيخ منهم يحضر إليه من يريد الإنابة
بين يديه فيجلسه أمامه ويقص له حصة من شعر رأسه
ويقول له اعاهدك عهد الله تعالى ان تكون فقير الشيخ
سعد الدين قدس الله روحه على الدين والتقوى
والخائن يخونه الله تعالى فيقول المريد نعم ثم أن
المريد يتواجد وقد يقع على الارض بعد التواجد كالخشبة
فيأتي اليه نقيبان يقولان له قم على بركة الشيخ سعد
الدين قدس الله روحه فيستغفر الله ويقوم وهكذا
يفعل كل مريد لهؤلاء الطائفة عند الوقوع والتواجد
ومن طريقتهم ان الشيخ منهم يخط خطوطا في ورقة
لا يعلم منها حروفا في الظاهر ويدفعها للمريض فيأخذها
معتقدا ويأمره الشيخ بالحمية وقد يقص له الورقة على ٢٧
مقادير صغيرة ويأمره ان يشرب كل يوم واحدة
وفي الغالب تنجح اوراقه ببركة السلف. ويقال
إن من كان ملموسا من الجن يكتبون له ويمحونه
من الزفر فيشفى وكذا يقال عن بعض المقعدين

Copyright © King Saud University